لا يجب نشره أو بثه قبل 1 00.01 نوفمبر 2011

بيان صحافي

الحركة التعاونية تطلق مبادرة استثمارات دولية بقيمة 50 مليون دولار أمريكي لدعم التعاونيات في الدول النامية

بمناسبة العام العالمي للتعاونيات لعام 2012 الذي تحتفي به الأمم المتحدة، تطلق الحركة التعاونية الدولية (في الأول من نوفمبر) مبادرة جديدة تهدف لدعم الجمعيات التعاونية في الدول النامية من خلال تقديم التمويل الذي تشتد الحاجة إليه في تلك الدول.

تهدف مبادرة الحركة التعاونية العالمية (والتي تعرف كذلك بالجمعية التعاونية للتنمية الدولية) لدعم الأعمال التعاونية في الدولة النامية من خلال جمع 50 مليون دولار أمريكي لإتاحة إمكانية الحصول على قروض منخفضة التكلفة لتمويل مشروعات رأس المال ومشروعات البنى التحتية*. تستهدف المبادرة المستثمرين المهتمين بالتنمية الدولية وبتوسيع نطاق الوصول إلى النموذج التعاوني ومزاياه.

وقد تم إطلاق مبادرة الجمعية التعاونية للتنمية الدولية في محفل خاص عقد الليلة الماضية في نيويورك، ضم رؤساء أكبر 300 جمعية تعاونية حول العالم. وقد ضم هذا الاجتماع الذي نظمه الاتحاد التعاوني الدولي الذي يمثل الحركة العالمية للمرة الأولى هذه الشخصيات معاً كما أنه كان أول اجتماع يشهد إطلاق العام العالمي من جانب الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة.

وسيشهد العام الحالي إبراز الدور الذي يلعبه نموذج الأعمال التعاونية في تحسين التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المختلفة على مستوى العالم عن طريق خلق فرص عمل والإبقاء عليها والحد من الفقر.

ومع ذلك، فغالبًا ما يكون التمويل المقدم لهذه الأعمال نادرًا، إما لأن المقرضين التقليديين غير نشطين في هذا السوق أو لأنه ينقصهم الفهم التام لنموذج العمل التعاوني أو لأن الأعمال توفر ضمانات إضافية محدودة.

ومن ثم فقد تم صياغة مفهوم جديد للاستثمار من جانب البنك التعاوني في المملكة المتحدة وهو يعد جزءًا من أكبر جمعية تعاونية للمستهلكين والاتحاد التعاوني الدولي.

ومن أوائل المستثمرين الملتزمين بالمبادرة: اتحاد عموم الصين لتعاونيات الإمداد والتسويق والجمعية التعاونية الائتمانية الفرنسية وشركة SOK الفنلندية وشركة IFFCO الهندية. كما تعهدت الجمعية التعاونية للمحافظات الوسطى وكذلك البنك التعاوني في المملكة المتحدة بتقديم الدعم اللازم لهذه المبادرة.

وفي هذا السياق تأتي تصريحات السيد بول فلاورز، رئيس الجمعية التعاونية للتنمية الدولية**، التي نبه فيها إلى أنه: "على خلفية الأزمة المالية التي تفاقمت بسبب جشع الشركات والمضاربات، فقد أثبت النموذج التعاوني أنه إحدى أكثر الطرق ثباتًا ونجاحًا لإدارة الأعمال على مدى المئة وخمسين سنة الماضية".

"وعلى الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة، يصرّ أعضاء التعاونيات في جميع أنحاء العالم في أن تحافظ الحركة على دعم التنمية الدولية. فمن المهم أن نستخدم نفوذنا لدعم المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم النامي".

"يرمز إطلاق مبادرة الجمعية التعاونية للتنمية الدولية إلى أورع ما تمثله الحركة مع اقتراب العام الدولي. وكون المملكة المتحدة مهد التعاونيات، فأنني أشعر بفخر شديد لمشاركتي فيها."

ومن ناحية أخرى استطردت اللايدي بولين جرين، رئيسة الاتحاد التعاوني الدولي قائلاً: "تمثل هذه المبادرة مثالاً واضحًا على أحد المبادئ التأسيسية للحركة وهي المساعدة المتبادلة بين التعاونيات".

"فهي تضمن بقاء إرث إيجابي وطويل الأمد من العام العالمي، الأمر الذي سيساعد الآلاف من التعاونيات في العالم النامي. كما أنها ستواصل عملنا على تطوير مؤسسات مستدامة مملوكة لأعضاء وتضمين المجتمع المدني في جميع أنحاء العالم.
وأضافت: "إننا نحث كل من لهم مصلحة في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان النامية على دعم مبادرة الجمعية التعاونية للتنمية الدولية".

وقد وضع البنك التعاوني المبادرة كجزء من الخطة الأخلاقية الرائدة الخاصة بالجمعية التعاونية الرئيسية (أي الجمعية التعاونية التي يتبعها)، وهو برنامج يتمدّ على ثلاث سنوات ويحدد الغايات والأهداف لدفع تطلعاتها الأخلاقية والتعاونية. كما أنه سيقدم الدعم الإداري اللازم لمبادرة الجمعية التعاونية للتنمية الدولية.

وقد لجأت الأمم المتحدة إلى إطلاق مبادرات العام العالمي بغرض لفت الانتباه للقضايا الرئيسية وتشجيع اتخاذ خطوات عملية حيالها. ويهدف العام العالمي للتعاونيات إلى رفع مستوى الوعي في التعاونيات والبحث عن سبل الاستفادة من مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز وضع أطر تنظيمية داعمة.

وتشير التقديرات إلى أن عدد أعضاء هذا القطاع وصل إلى نحو 800 مليون عضو في أكثر من 100 دولة، مسؤولين عن أكثر من 100 مليون وظيفة في جميع أنحاء العالم.

ملاحظات للمحررين

- *ستقدم مبادرة الجمعية التعاونية للتنمية الدولية القروض في المقام الأول للوسطاء من ذوي الخبرة وذوي الانتشار الواضح والواسع عبر فئات المقترضين التالية:
  - تجارة الجملة إلى المقرضين التعاونيين (بنسبة ائتمان 50 في المئة)
  - تجارة الجملة إلى التعاونيات الثانوية القائمة / المنظمات المتصدرة العريقة ولكن ليس بالضرورة أن تكون من المقرضين الحاليين (بنسبة ائتمان 20 في المئة)
  - مباشرة إلى مؤسسات التمويل الأصغر التعاونية والاتحادات الائتمانية (بنسبة ائتمان 15 في المئة)
  - مباشرة إلى المؤسسات التعاونية العريقة الكبرى (بنسبة ائتمان 15 في المئة)

وسيكون التركيز على القطاعات الكبرى دون الاقتصار عليها، كقطاع الزراعة حيث تمثل التعاونيات 50 في المئة من الإنتاج الزراعي العالمي وقطاع التمويل وحيث تمثل التعاونيات 13 في المئة من سكان العالم.

يبلغ الإقراض المستهدف 50 مليون دولار أمريكي بفائدة سنوية فيما بين 2 و5 في المئة لمهل تمتد إلى سبع سنوات. وستغطي الفائدة التكاليف الإدارية واحتياطي الديون المعدومة. تمثل العائدات الاجتماعية أهداف الأداء الرئيسية.

- **يشغل بول فلاورز أيضًا منصب رئيس البنك التعاوني

- تعرّف التعاونية على أنها منظمة تطوعية مستقلة تضم أشخاصًا اتحدوا فيما بينهم لتلبية الاحتياجات المشتركة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والطموحات المأمولة من خلال مؤسسة ذات ملكية مشتركة ورقابة ديمقراطية. وتبلغ عائدات أكبر 300 جمعية تعاونية عالمية مجتمعة ما قيمته 1,6 تريليون دولار.

نبذة عن الاتحاد التعاوني الدولي (ICA)

1. يعتبر الاتحاد التعاوني الدولي الصوت العالمي لنموذج الأعمال القائم على القيم للتعاونيات ويضم جميع التعاونيات في جميع أنحاء العالم كما يمثل محفلاً للمعرفة والعمل المتضافر.

   وقد تأسس الاتحاد التعاوني الدولي في عام 1895، بناءً على مبادرة من قبل التعاونيات في جميع أنحاء العالم، ولعله أقدم وأكبر المنظمات غير الحكومية في العالم. يضم الاتحاد أعضاء في ما يقارب 100 دولة يمثلون مليار شخص في جميع أنحاء العالم.

2. وتعتبر التعاونيات مشروعات قائمة على قيمة ناجحة مملوكة لأعضائها. وسواء كان الأعضاء من العملاء أو الموظفين أو المقيمين، فإن لهم دورًا متساويًا في العمل وحصة من الأرباح.

   ويبلغ عدد موظفي التعاونيات حوالي 100 مليون شخص من مختلف أنحاء العالم، وتعتبر من الجهات الفاعلة اقتصاديًا في الكثير من القطاعات المختلفة : كالزراعة ومصايد الأسماك وتجارة التجزئة والخدمات المصرفية والمالية والإسكان والإنتاج والنقل والسياحة.

3. وقد أعلنت الأمم المتحدة عام 2012 العام العالمي للتعاونيات. ويعد هذا العام، من خلال موضوعه المُستند إلى فكرة كون "التعاونيات تساعد على بناء عالم أفضل"، فرصة لرفع مستوى الوعي حول كيفية تحقيق التعاونيات النجاح كمشروعات ناجحة مبنية على القيم.

4. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقعين التاليين: www.ica.coop و www.2012.coop

نبذة عن المجموعة التعاونية

تعتبر المجموعة التعاونية من أكبر المشروعات المشتركة، والتي لا تقتصر ملكيتها على حملة الأسهم من القطاع الخاص فحسب بل يشارك في ملكيتها حوالي ستة ملايين مستهلك. وهي تعتبر خامس أكبر شركة تجزئة أغذية والمشغل الرائد للمتاجر الكبرى والمزود الرئيسي للخدمات المالية في المملكة المتحدة، حيث تعمل على تشغيل كلٍ من البنك التعاوني وشركة Britannia والتأمين التعاوني. ومن بين الأعمال الأخرى التي تقوم بها، فهي تعد المؤسسة الأولى في تقديم خدمات مراسم الدفن والجنائز وأكبر مشغل للمشروعات الزراعية في بريطانيا. وبالإضافة إلى أهدافها المالية والتشغيلية الواضحة، فقد وضعت المجموعة أيضًا أهدافها الاجتماعية والمستدامة في خطتها الأخلاقية الرائدة، والتي تحدد ما يقرب من 50 التزاما في هذه المجالات.

تشغل المجموعة أكثر من 5000 منفذ لتجارة التجزئة ويعمل لديها أكثر من 110 ألف عامل وتبلغ مبيعاتها السنوية 13,7 مليار جنيه إسترليني. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع التالي: **www.co-operative.coop**

لمزيد من المعلومات أو المقابلات الشخصية في نيويورك الرجاء الاتصال بـ:

كيرستين بلونر
ويبر شاندويك
الهاتف: 001 212-445-8381
الهاتف الجوال: 908-247-1939
البريد الإلكتروني: kplonner@webershandwick.com

للاستعلامات في المملكة المتحدة الرجاء الاتصال بـ:

آندي هاميرتون
المكتب الإعلامي للمجموعة التعاونية
الهاتف : 00 44 161 903 3835

البريد الإلكتروني: آندي هاميرتون

لا يشكل هذا المستند عرضًا لبيع أيّ أوراق مالية ولا طلبًا لعرض شراء الأوراق المالية في الولايات المتحدة. لم ولن يتم تسجيل السندات التي ترتبط بها هذه النشرات ("السندات") في الجمعية التعاونية للتنمية الدولية بموجب قانون الأوراق المالية الأمريكي لعام 1933 وتعديلاته ("قانون الأوراق المالية") وللا يجوز عرضها أو بيعها في الولايات المتحدة ما لم يتم تسجيلها بموجب قانون الأوراق المالية أو بناء على استثناء من التسجيل أو معاملة غير خاضعة للتسجيل في ظل قانون الأوراق المالية. كما لن يتم تقديم أي عرض عام للسندات في الولايات المتحدة.